

# الفصل السابع

## ١ - حسابات الموجودات (عناصر الاستعمال)

### أ - الاموال الثابتة ( Immobilisations )

تشكل الاموال الثابتة في المؤسسة ، الاموال الملحقة بأعمال المؤسسة وفعاليتها وليست معدة ، عند شرائها ، للبيع . مثال ذلك : السيارات التي يشتريها رب العمل لنقل البضائع ، وكذلك الامر فيما يتعلق بال عقارات والابنية والادوات والاوائل اللازمة لنشاط المؤسسة وعملها اليومي .

ولكن نميز هذه الاموال عن غيرها يجب ان نتساءل السؤال الآتي :

هل ان المال المخصص لحاجة المؤسسة سيبقى على حاله او سيتحول الى نقود ؟ فاذا كان مخصص لحاجة المؤسسة فهو من الاموال الثابتة ولو كان منقولاً اما اذا كان لا يهم المؤسسة الا من حيث ثمنه فقط فهو من اموال الاستثمار ولو كان من الاموال غير المنقولة كالاراضي والابنية .

لذلك فان التفرقة بين الاموال الثابتة وغيرها يجب أن تتجه نحو مصير الاموال لانحو المدة التي تبقى خلالها في المؤسسة . فيمكن لاحدى المؤسسات ان تحتفظ باموال الاستثمار مدة طويلة من الزمن ولا تبيعها الا اذا كانت الاسعار مناسبة ، في حين ان الاموال الثابتة يجب تغييرها بعد انقضاء فترة على استعمالها ومن جهة ثانية يجب النظر الى طبيعة المؤسسة ، اذ ان الشيء الواحد يمكن ان يكون من الاموال الثابتة في احدى المؤسسات ومن اموال الاستثمار في مؤسسة

ثانية كما هو الحال مثلا ، بالنسبة للعقارات في مؤسسة صناعية ومؤسسة تشتري العقارات لبيعها بربح .

### اهم حسابات الاموال الثابتة :

تتضمن هذه الاموال مايلي :

١ - نفقات التأسيس

٢ - اموال مادية . كالاراضي والابنية والادوات والاوائل .

٣ - اموال غير مادية : مثل شهرة المحل ، شهادات الاختراع ، والاجازات

والعلامات الفارقة والرسوم والنماذج .

٤ - الودائع والتأمينات : مثل تأمين الهاتف وتأمين عداد الكهرباء .

وسنوضح فيما يلي هذه لاموال بشيء من التفصيل :

### ١ - نفقات التأسيس ( Frais d'établissement )

هي النفقات التي تدفعها احدى الشركات او المؤسسات التجارية عند تأسيسها

مثال ذلك :

١ - نفقات الدراسات التمهيدية والتجارب التي يقوم بها المؤسسون والخبراء .

٢ - النفقات المتعلقة بعقد الشركة ( اتعاب المحامي الذي يجرر النظام

الاساسي ومصاريف طبع النظام ونشره الخ .. ) .

٣ - نفقات التسجيل في السجل التجاري .

٤ - نفقات الدعاية والاعلان لتعريف الاوساط التجارية بافتتاح المؤسسة .

٥ - نفقات طبع المطبوعات والدفاتر اللازمة لتسجيل الاعمال اليومية .

٦ - النفقات المتعلقة بشراء الاموال الثابتة ( كرسوم الفراغ ونفقات

النفود المتعلقة بذلك .

وحيث ان هذه النفقات تدفع مرة واحدة عند التأسيس لذلك لا يمكن

استهلاكها دفعة واحدة وتحميل الدورة الحسابية الاولى العيب الناتج عنها .  
لذلك تظهر في عداد الموجودات ويتم استهلاكها تدريجياً .  
وتظهر فائدة استهلاك نفقات التأسيس تدريجياً في الشركات  
المساهمة . ان ارباح هذه الشركات توزع سنوياً على المساهمين وفقاً للاسهم التي  
يحملونها . وحيث ان هذه الاسهم قابلة للانتقال فاذا تم استهلاك نفقات التأسيس  
دفعة واحدة فان هذا الامر يؤدي الى انقاص ارباح السنين الاولى بل يؤدي  
الى انعدامها . لذلك فان المساهمين الذين اشتروا الاسهم في بادئ الامر ، وهم  
الذين يهمهم الربح اكثر من غيرهم لانهم وظفوا اموالهم في شركة جديدة ناشئة  
نرى انهم تحمّلوا عبء نفقات التأسيس لصالح المساهمين الجدد الذين اشتروا  
الاسهم بعد تأسيس الشركة .

اما بالنسبة للتاجر الفرد فان مدة استهلاك نفقات التأسيس هي اقل أهمية ،  
فهو يستطيع استهلاك هذه النفقات دفعة واحدة خلال السنة الاولى دون ان  
يسيء الى مصالح الآخرين . الا أنه من المتعارف عليه انه يسير في هذه المسألة  
كما تعمل الشركات .

## ٢ - الاموال المادية ( Valeurs corporelles ) :

٢ - الاراضي ( Terrains ) : وهي الاراضي اللازمة لاعمال المؤسسة .  
فعندما تشتري المؤسسة او التاجر قطعة من الارض تسجل في الطرف المدين  
من حساب الاراضي الثمن المدفوع لذلك . واذا باع التاجر هذه الارض بربح ،  
يسجل ثمن الشراء في الطرف الدائن من حساب الاراضي والربح في الطرف  
الدائن من حساب الارباح والحسائر الطارئة كما سنرى ذلك فيما بعد . وبذلك  
فان رصيد حساب الاراضي يدل دوماً على ثمن شراء هذه الاراضي بالنسبة  
للمؤسسة . مثال :

اشترى تاجر قطعتين من الارض ، الاولى بمبلغ ( ٢٠٠٠٠ ) والثانية بمبلغ  
( ٢٥٠٠٠ ) وذلك نقداً فتسجل هذه العملية كما يلي :

الصندوق		الاراضي	
٤٥٠٠٠		٢٠٠٠٠	
		٢٥٠٠٠	

ولنفرض ان التاجر باع الارض الاولى بمبلغ ( ٢١٠٠٠٠ ) ليرة فيسجل هذه العملية . كما يلي :

الاراضي	الصندوق	الارباح والخسائر الطارئة
٢٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
٢٥٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	

**ب العقارات والمنشآت ( Immeubles-constructions ) :** وهي العقارات اللازمة لاعمال المؤسسة ، وهي تشمل الابنية والمنشآت المتصلة بها . يسجل في حساب العقارات ثمن شراء العقار او ثمن كلفة العقار اذا قامت المؤسسة او التاجر بالبناء بنفسها . وهناك بعض اعمال يمكن ان تزيد في قيمة العقار فتسجل كلفة هذه الاعمال في حساب العقارات ايضاً مثال ذلك : زيادة طابق ، او تركيب مصعد كهربائي . ولكن تصليح العقار وصيانته هي من قبيل النفقات وتسجل في حساب مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة . ومن جهة ثانية فان العقارات قد تفقد من قيمتها مع الزمن كبناء المعامل مثلاً وسنبحث ذلك بالتفصيل في بحث الاستهلاك .

وإذا باع التاجر العقار ، فيسجل في الطرف الدائن من حساب العقار ثمن شرائه او مقدار كلفته والربح او الخسارة تسجل في حساب الارباح والخسائر الطارئة كما هو الحال بالنسبة للاراضي .

ج - الادوات ( Matériel ) وهي تشمل :

أ - ادوات المكتب - كآلات الحاسبة والآلات الكاتبة وجميع الادوات الاخرى المستعملة في العمل الاداري .

ب - ادوات النقل - كالسيارات المستعملة في نقل البضائع .

ج - ادوات التغليف - وهي الادوات والآلات المستعملة في صر البضائع وتخزينها . ان التسجيل في هذه الحسابات يجري وفقاً للقواعد المذكورة في حسابي الاراضي والعقارات .

د - الاثاث ( Mobilier ) - ويشمل ذلك جميع الاشياء اللازمة للعمل الاداري كالطاوولات والكراسي والمفروشات الاخرى . ويسجل في هذا الحساب ثمن شراء الاثاث كما يلاحظ الاستهلاك في نهاية السنة كما سنرى في موضوع الجرد .

هـ - التجهيزات ( Agencement ) - ويشمل هذا الحساب جميع النفقات التي صرفت لجعل المحل التجاري ملائماً لمزاولة مهنة التجارة مثل : واجهة المحل الرفوف لوضع البضائع وتجهيزات الماء والكهرباء الخ ... ويلاحظ هنا ايضاً الاستهلاك في نهاية السنة .

٣ - الاموال غير المادية ( Valeurs in corporelles ) - تشمل هذه الاموال :

أ - شهرة المحل ( Fonds de commerce )

يقصد بشهرة المحل ، من وجهة نظر المحاسبة ، مجموعة العناصر التي تساعد على مزاولة مهنة التجارة ؛ وتتألف هذه العناصر مما يلي :

١ - موقع المحل التجاري .

٢ - زبائن المحل .

٣ - الحقوق المتصلة بعقد الايجار .

٤ - كثرة انواع البضائع التي يبيعها التاجر وجودتها .

وبصورة عامة امكانية المحل على تحقيق ارباح اكثر من الارباح التي تحققها المحلات التجارية المماثلة . وكثيراً ما تقدر شهرة المحل بالربح الوسطي للسنتين الثلاث الاخيرة مضرورياً بعدد معين يتفق عليه . وسوى ذلك بالتفصيل في بحث الشركات . وشهرة المحل هذه تزداد قيمتها اذا اتسعت اعمال المؤسسة كما ان قيمتها تناقص اذا فقد المحل التجاري زبائنه مثلاً .

واذا اشترى التاجر محلاً تجارياً واشترى شهرة هذا المحل فانه يسجل ثمن كافة الشراء في الطرف المدين من حساب شهرة المحل . ولكن اذا اسس التاجر بنفسه محلاً تجارياً باستئجار عقار جديد او في عقاره الخاص الذي بناه لهذه الغاية ، فمن المتعارف عليه عدم اظهار قيمة شهرة المحل في ازل الامر في المحاسبة وينتظر الى حين تصفية المحل وبيعه لتقدير هذه الشهرة وبيعها .

وعند بيع شهرة المحل يحقق التاجر ربحاً او يتحمل خسارة تسجل في حساب الارباح والخسارة الطارئة . مثال ذلك : اشترى تاجر شهرة محل تجاري يبلغ ( ٢٠٠٠٠ ) ليرة سورية . فيسجل :

الصندوق	شهرة المحل
٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠

ولنفرض ان قيمة هذه الشهرة قد هبطت الى النصف بسبب قلة الزبائن وتضاؤل الاعمال التجارية فيسجل هذه الخسارة كما يلي :

الارباح والخسائر الطارئة	شهرة المحل
١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠

## حساب الشهرة عند بيع المحل

لنفرض ان حسن اتفق مع محمود على شراء محل هذا الاخير التجاري لقاء مبلغ قدره (٥٥) الف ليرة سورية يدفع فيما بعد مع العلم ان المشتري وهو التاجر حسن حل محل البائع محمود في جميع موجودات ومطالب المحل . وكانت ميزانية المحل التجاري تتألف من العناصر الآتية :

مطالب	موجودات
٤٨,٥٠٠ رأس مال	٢٥,٠٠٠ ادوات واراثل
٤,٢٠٠ موردون	٣٠,٠٠٠ بضائع
١٢,٥٠٠ سندات دفع	٧,٥٠٠ سندات قبض
	٢,٧٥٠ زبائن
٦٥,٢٥٠	٦٥,٢٥٠

ان الفرق بين ثمن الشراء وهو ( ٥٥٠٠٠ ) ورأس المال وهو ( ٤٨٥٠٠ ) وهو يعادل ( ٦٥٠٠ ) هو ربح البائع محمود . اما بالنسبة الى حسن فيمثل هذا المبلغ قيمة شهر المحل . واذا فرضنا ان حسن خصص ايضاً بالاضافة الى ذلك مبلغ ( ٥٠٠٠٠ ) ليرة سورية بمثابة رأس مال فيصبح لديه الميزانية الافتتاحية الآتية :

مطالب		موجودات	
٥٠٠٠٠	راس المال	٦٥٠٠	شهرة المحل
٤٢٥٠	موردون	٢٥٠٠٠	ادوات واولات
١٢٥٠٠	سندات دفع	٣٠٠٠٠	بضائع
٢٥٠٠٠	الدائن محمود	٧٥٠٠	سندات قبض
		٢٧٥٠	زبائن
		٥٠٠٠٠	صندوق
<u>١٢١٧٥٠</u>		<u>١٢١٧٥٠</u>	

ب - شهادات الاختراع والاجازات والعلامات الفارقة والرسوم والنفج الصناعية :

١ - شهادة الاختراع ( Brevets d'inventions ) . تمنح دائرة الملكية التجارية والصناعية المخترعين الذين يسجلون اختراعهم لديها شهادة اختراع يقصد منها الاحتفاظ بحق استئثار هذا الاختراع . وقد نظم المرسوم التشريعي رقم (٤٧) المؤرخ في ١٠/٩/١٩٤٦ هذه الامور اذ نص في مادته الاولى :

« يعتبر اختراعاً صناعياً ابتكار اي انتاج صناعي جديد ، او اكتشاف طريقة جديدة للحصول على انتاج صناعي قائم او نتيجة صناعية موجودة ، او الوصول الى تطبيق جديد لطريقة صناعية معروفة . ولكل من يبتكر اختراعاً صناعياً له وحده حق استغلاله ويمنع شهادة اختراع وفقاً لاحكام هذا المرسوم التشريعي » .

وقد جاء في المادة ( ٣ ) مايلي :

« لصاحب الشهادة ان يتفرغ عنها كلاً او بعضاً ، مجاناً او لقاء ثمن ، سواء كان التفرغ يقتصر على حق رقيبتها ام يشمل ايضاً حق استغلالها ، او رهنها

او المساهمة بها في شركة من الشركات والى غير ذلك من طرق التفرغ .  
وهكذا نرى ان شهادة الاختراع يمكن بيعها مثل السلع المادية و كثيراً  
ما يقوم التجار والصناعيون بشراء الاختراع من صاحبه لاستثماره مع العلم ان  
حصر حق الاستثار مقيد بفترة من الزمن وهي خمسة عشر سنة كما جاء في المادة  
الثانية من المرسوم التشريعي المذكور .

٢ - الاجازات ( Licences ) : تمثل الاجازة الحق الذي يمنحه صاحب

اختراع الى شخص ثالث لاستثمار هذا الاختراع لقاء عوائد يتفق عليها .

٣ - العلامات الفارقة ( Marques de fabrique ) :

نصت المادة (٦٢) من المرسوم التشريعي رقم (٤٧) انه يمكن اعتبار علامات  
فارقة صناعية او تجارية ، الاسماء المميزة والتسميات والرموز والاختام والطابع  
والحروف والسمات والنقوش البارزة والرسومات الصغيرة والارقام ، وبصورة  
عامة كل شارة تستعمل لتمييز طبيعة ومنشأ بضاعة او منتج صناعي او تجاري  
او زراعي او حراجي او معدني .

كما نصت المادة (٨١) ان العلامة المودعة قابلة للانتقال بطريق الارث  
او البيع او التفرغ مجاناً او ببدل . هذا مع العلم ان العلامات الفارقة المشهورة  
لها قيمة كبيرة ويمكن ان تباع باسعار مرتفعة .

٤ - الرسوم والنماذج الصناعية ( Dessins et Modèles )

نصت المادة (٤٥) من المرسوم التشريعي رقم (٤٧) على مايلي :  
تعتبر رسوماً ونماذج يمكن ابداعها وحمايتها بمقتضى هذا المرسوم التشريعي  
الرسوم والنماذج التي يتوافر فيها عنصر الجدة والتمييز ، اي التي تشمل على  
صفات خارجية تجعلها ذات طابع خاص تميزها عن الرسوم والنماذج المعروفة من  
قبل . وكل من ابتكر الرسم او النموذج او من انتقل اليه الحق ، له وحده  
الحق باستغلاله وبيعه وعرضه للبيع والعمل على بيعه بشرط ان يكون قد  
جرى مسبقاً ابداع هذا الرسم او النموذج .

وقد عدت المادة (٤٦) انواع هذه الرسوم والنماذج بما يلي :

« يدخل في عداد هذه الرسوم والنماذج بصورة خاصة المنسوجات ذات الرسومات المطبوعة او المنسوجة ، الورق الملون المستعمل لتغطية الجدران ، النماذج الجديدة للفساطين والمعاطف والقبعات واغطية الرأس للرجال والنساء الخ ... والشكل الخارجي لاية بضاعة او محصول او أية سلعة أخرى الى غير ذلك » .

وإذا اشترى التاجر شهادة اختراع او علامة فارقة او رسم او نموذج صناعي فيسجل المبلغ المدفوع في الطرف المدين من الحساب المقابل اي حساب شهادة الاختراع او العلامة الفارقة او الرسم او النموذج الصناعي وفي الطرف الدائن من حساب الصندوق اذا تم الدفع نقداً .

#### ٤ - الودائع والتأمينات ( dépôt et cautionnement )

وهي التأمينات التي تدفع مثلاً الى مصلحة الهاتف او شركة الكهرباء لقاء العدادات او الادوات المركبة من قبل المصالح المذكورة . وبصورة عامة تسجل في هذا الحساب الاموال التي تخرج موقتاً من المؤسسة لتعود اليها في المستقبل .

#### ب - نفقات الاموال الثابتة

تقسم هذه النفقات الى عدة انواع :

#### ١ - النفقات التي تدفع لقاء السمسرة ونفقات العقد ورسوم الفراغ :

فهذه النفقات تدخل في عداد نفقات التأسيس . مثال ذلك : شراء بناء بمبلغ (٤٠) الف ليرة سورية ودفع (١٠٠٠) ليرة لقاء رسوم الفراغ ونفقات العقد والسمسرة فتسجل هذه النفقات الاضافية وثمان العقار كما يلي :

عقارات	نفقات التأسيس	الصندوق
٤٠٠٠٠	١٠٠٠	٤١٠٠٠

و كثيراً ما يفتح بعض المحاسبين حسابات فرعية أنفقات التأسيس ، ففي هذه الحالة يفتح حساب فرعي هو « نفقات اقتناء الاموال الثابتة » يسجل مبلغ ( ١٠٠٠ ) ليرة الوارد في المثال السابق كما يلي :

نفقات الاموال الثابتة	الصندوق
١٠٠٠	١٠٠٠

٢ - نفقات النقل والتركيب : ان نفقات النقل والتركيب لا تسجل في حساب « نفقات الاموال الثابتة » بل تسجل في حساب المال الثابت نفسه الذي صرفت هذه الاموال من أجله . مثال :

دفع التاجر ثمن آلات مختلفة ( ٨٥٠٠٠ ) ليرة سورية ودفع أيضاً نفقات نقل هذه الآلات وتركيبها ( ٥٠٠ ) ليرة سورية . فيسجل ذلك كما يلي :

الادوات والاولات	الصندوق
٨٥٥٠٠	٨٥٥٠٠

٣ - نفقات الصيانة والتصليح : ان نفقات الصيانة والتصليح التي تصرف على الاموال الثابتة لا تسجل في حسابات الاموال الثابتة بل تسجل في حسابات المصاريف العادية للمؤسسة .

٤ - نفقات تحسين الاموال الثابتة وتغييرها : ان النفقات التي تصرف في سبيل تغيير الاموال الثابتة وتحسينها بصورة يزيد معها مردود هذه الاموال ، تسجل في حساب المال الثابت العائدة له . مثال ذلك : تركيب قدفئة مركزية

او مصعد في احدى عقارات المؤسسة او شراء محرك كهربائي لآلة الطبع او اقامة جناح جديد بالمخزن . فهذه المصاريف تسجل في حساب المال الذي صرفت من أجله .

### ج - اموال الاستثمار

يقصد باموال الاستثمار مجموع المواد الاولية والبضائع النصف مصنوعة والبضائع المنتهية الصنع وأدوات الصر والتحزيم ( غلافات ) التي هي ملك المؤسسة . ويقصد بالبضائع الاشياء التي يشتريها التاجر لبيعها كما هي دون اي صنع .

### د - اموال الجاهزة

يقصد بالاموال الجاهزة الاموال الموجودة في الصندوق او المصرف .

١ - الصندوق : يسجل حركة النقود : المبلغ الموضوع عند تأسيس الشركة ، ثمن المبيعات نقداً ، تحصيل الارباح والفوائد ، سحب الاموال من المصرف ، تسديد الزبائن الخ ... وهي جميعها اعمال تؤدي الى دخول النقود الى الصندوق وكذلك الامر فيما يتعلق بالاعمال التي تؤول الى خروج النقود من الصندوق كوضع مبلغ في المصرف او تسديد الموردين .

فهذه جميعها اعمال لها صفة حركة النقود يسجلها حساب الصندوق .

٢ - المصرف : للاستفادة من خدمات المصارف العديدة يفتح التاجر عادة حساباً في المصرف ويضع فيه مبلغاً من المال عند ابتداء العمل . ويزداد هذا المبلغ او يتناقص تبعاً للاعمال التي يقوم بها التاجر . ويوجد حساب المصرف عادة في عداد حسابات الموجودات في الميزانية . الا انه يمكن ان ينتقل الى عناصر المطالب عندما يفتح المصرف اعتماداً الى التاجر .

## ٥ - الاموال التي يمكن تحقيقها بأجل قصير

إن الاموال التي يمكن تحقيقها بأجل قصير هي :

- ١ - الأوراق التجارية .
- ٢ - الاسهم والسندات .
- ٣ - القروض القصيرة الأجل .
- ٤ - الزبائن .

### ١ - الأوراق التجارية .

وهي سندات القبض مثل الكمبيالات ( سفاتج ) وسندات الامر .

الكمبيالة : هي صك يأمر فيه صاحبه شخصاً يدعى المسحوب عليه ان يدفع مبلغاً في تاريخ معين لإذن شخص ثالث يدعى المستفيد .

سند الأمر : هو صك يتعهد فيه شخص يسمى المهرور أن يدفع مبلغاً معيناً في تاريخ معين لإذن شخص آخر يدعى المستفيد .

فإذا باع التاجر أحد زبائنه بضائع يجرى دفع قيمتها بعد ثلاثين يوماً ، فيحرر المشتري سند أمر على نفسه لمصلحة التاجر ، أو أن التاجر نفسه يسحب عليه كمبيالة بقيمة البضائع ، أو يظهر المشتري إحدى الكمبيات التي يملكها الى البائع .

ففي هذه الاحوال تتحول قيمة البضائع من حساب الزبائن الى حساب سندات القبض ، وعند قبض قيمة السند تتحول هذه القيمة من حساب سندات القبض الى حساب الصندوق أو المصرف .

ويلجأ التجار الى التسديد بواسطة الأوراق التجارية نظراً لإمكانية خصم هذه الاوراق لدى المصارف والحصول على المبالغ قبل حلول أجلها .

## ٢ - الاسهم والسندات

تقوم أغلب المؤسسات بشراء الاسهم والسندات المختلفة ، وهي تهدف من ذلك ما يلي :

آ - توظيف أموالها .

ب - المساهمة في أعمال الشركات والمؤسسات الأخرى .

ج - مراقبة أعمال الشركات عن طريق شراء عدد كبير من أسهمها .

د - ويمكن لهذه المؤسسات استعمال هذه الاوراق عن طريق رهنها أو

وضعها بمثابة تأمين ، ضمانة لعقود تجريبها ، أو لفتح اعتمادات لدى المصارف .

وتعتبر الاوراق المالية من الاموال التي يمكن تحقيقها بأجل قصير نظراً

لسرعة تحويلها الى نقود .

## ٣ - القروض القصيرة الاجل

وهي القروض التي لا تتجاوز مدتها ثلاثة أشهر على الاغلب . والهدف منها

الحصول على الفوائد .

## ٤ - الزبائن

عندما تبيع إحدى الشركات البضائع على الحساب فلا يمكن قبض ثمن المبيع

إلا عند حلول الاجل المحدد في عقد البيع . ان البيع نقداً يؤدي الى زيادة

الصندوق ونقصان البضائع . أما البيع على الحساب فيحول بعض موجودات

المؤسسة الى دين على الزبائن . ويمكن أن نصور فيمايلي مراحل البيع على الحساب :

آ - زيادة حساب الزبائن ونقصان البضائع .

ب - زيادة حساب الربح على المبيع أو حساب الخسارة على المبيع .

وعن التفسير :

آ - زيادة حساب الصندوق أو المصرف أو سندات القبض .

ب - نقصان حساب الزبائن .

ولتسجيل حركة حسابات الزبائن ، يجري فتح حساب الى كل من الزبائن الذين تتعامل معهم الشركة .

ويحدث أن يدفع أحد الزبائن سلفة أو دفعة على طلبات الشراء ، فيفتح حساب خاص لهذه الدفعات يسمى « سلف طلب الشراء » يسجل فيه مبلغ السلفة ، ثم يسدد هذا الحساب عند التسديد النهائي . مثال ذلك :

طلب حسن من التاجر شراء عدة أصناف من البضائع قيمتها ( ١٥٠٠ ) ليرة سورية ودفع مقدماً مبلغ ( ٥٠٠ ) ليرة سورية محسوباً على ثمن الشراء . فيسجل التاجر ما يلي :

أ - عند قبض السلفة

الصندوق		سلف طلبات الشراء	
٥٠٠		٥٠٠	
ب - عند تسليم البضاعة		مبيعات	
١٥٠٠		١٥٠٠	
ج - وعند تسديد الثمن		حسن	

صندوق		سلف طلبات الشراء		حسن	
٥٠٠		٥٠٠		١٥٠٠	
١٠٠٠					

هـ - الخسارة

عندما تكون المصاريف والاعباء أكثر من الإيرادات ، فتكون هناك خسارة تسجل في طرف الموجودات من الميزانية كما رأينا في الأبحاث السابقة .

## ٢ - حسابات المطالب ( عناصر المنشأ )

### ١ - رأس المال

يمثل رأس المال المبلغ الاصيل الذي يضعه التاجر في المؤسسة . وهو يصور منشأ الاموال الموجودة في جهة المطالب : ( صندوق ، مصرف ، عقارات ، الخ .. ) ويمكن زيادة رأس المال عندما يأتي التاجر بأموال جديدة الى المؤسسة او انقاصه عندما يسحب التاجر قسماً من رأس المال . ان عناصر الموجودات التي يمونها رأس المال تتطور وتتعدل تبعاً لاعمال المؤسسة ، ووجود رأس المال بقية ثابتة خلال ميزانيتين متابعتين ، يظهر لنا الربح أو الخسارة التي ظهرت نتيجة لاعمال التاجر خلال الدورة الحسابية .

### أمثلة على الحالات التي تطرأ على رأس المال

في ١/١/١٩٥٧ قرر التاجر ( حسن ) تأسيس محل تجاري ، وخصص له مبلغ ( ١٠٠٠,٠٠٠ ) ليرة سورية وضعه في المصرف المركزي . فيسجل رأس المال هذا عند افتتاح المحل كما يلي :

رأس المال

المصرف المركزي

١٠٠٠,٠٠٠ |

| ١٠٠٠,٠٠٠

واذا توفي التاجر وأراد الورث أن يمارس التجارة بتركة المورث الخاصة بالتجارة ، فيكون رأس المال في هذه الحالة الفرق بين عناصر الموجودات وعناصر المطالب . وكذلك الامر اذا أراد التاجر ان يفتح الحسابات ويبدأ بالتسجيل وفقاً للطريقة المزدوجة بعد ان مارس مهنته مدة من الزمن ، فيكون رأس المال أيضاً الفرق بين عناصر الموجودات وعناصر المطالب .

مثال : توفي أحد التجار وكان المتجر يتألف من العناصر الآتية :

صندوق (٧٠٠٠) ليرة ، مصرف (١٣٠٠٠) ليرة ، بضائع (٣٢٠٠٠) ،  
زبائن (٨٠٠٠) ، ودائع وتأمينات (٤٨٠٠) ، موردون (١٤٨٠٠) .  
فيسجل الوريث هذه العناصر مع رأس المال كما يلي :

مطالب		موجودات	
١٤٠٨٠٠	موردون	٧٠٠٠	صندوق
		١٣٠٠٠	مصرف
		٣٢٠٠٠	بضائع
		٨٠٠٠	زبائن
		٤٨٠٠	ودائع وتأمينات
		<u>٦٤,٨٠٠</u>	
<u>٥٠,٠٠٠</u>	رأس المال		
<u>٦٤,٨٠٠</u>			

مثال آخر : بعد أن مارس التاجر أعماله خلال ثلاثة اشهر اراد افتتاح  
دفتر المحاسبة ، وكانت عناصر الموجودات والمطالب كما يلي :  
ودائع وتأمينات (٣٦٠٠) ، ااث (١٣٠٠٠) ، صندوق (٩٦٠٠) ،  
مصرف (٦٧٢٠) ، بضائع (٤٢٠٠٠) ، سندات قبض (٢٤٨٠) ، زبائن  
(٢٧٠٠) ، موردون (١٨٤٠) ، سندات دفع (٧٠٦٠) ، سيارات شحن  
(٤٨٠٠٠) .

فتسجل هذه القيود عند ابتداء العمل كما يلي :

١٨٤٠	موردون	٤٨٠٠٠	ادوات واورائل النقل
		٣٦٠٠	ودائع وتأمينات
		١٢٠٠٠	اثاث المكتب
		٤٢٠٠٠	بضائع
		٢٧٠٠	زبائن
		٤٢٨٠	سندات قبض
		٦٧٢٠	مصرف
		٩٦٠٠	صندوق
		<u>١٢٨,٩٠٠</u>	
<u>١٢٨,٩٠٠</u>	رأس مال		

هذا ويمكن زيادة رأس المال بعناصر جديدة يدخلها التاجر ضمن ثروته المخصصة للتجارة ، او بقسم من الأرباح ، او بقسم من الاموال المدخرة داخل المؤسسة التجارية .

مثال : ربح التاجر في نهاية الدورة الحسابية مبلغ (٤٠٠٠٠٠) ل س ، وقرر تخصيص هذا المبلغ لزيادة رأس المال ، فيسجل ذلك كما يلي :

أ - تحويل الربح الى حساب النتيجة

نتيجة الدورة		الأرباح والخسائر	
٤٠٠٠٠		٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠

ب - تحويل الربح الى رأس مال

رأس المال		نتيجة الدورة	
٤٠٠٠٠		٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠

وبالإضافة الى ذلك قد يقرر التاجر انقاص رأس المال بمبلغ يدخله نهائياً في ثروته الخاصة وقد يكون هذا المبلغ مقابل الخسائر التي تحملها ، او مقابل احدى عناصر الموجودات التي يريد التاجر اخراجها من المتجر .

مثال : في نهاية الدورة الحسابية خسر أحد التجار مبلغ (٥٠٠٠٠٠) ليرة و اراد انقاص رأس المال بما يعادل هذه الخسارة لأن أرباحه المقبلة لا يمكن ان تغطي هذه الخسارة . فيسجل ذلك كما يلي :

أ - تحويل الخسارة الى حساب النتيجة

الارباح والحسائر		نتيجة الدورة		
٥٠٠٠٠		٥٠٠٠٠		٥٠٠٠٠

ب - انقاص رأس المال

نتيجة الدورة		رأس المال		
٥٠٠٠٠		٥٠٠٠٠		٥٠٠٠٠

مثال : أراد أحد التجار انقاص رأس المال بمبلغ ( ٣٠٠٠٠٠ ) يخرج من الصندوق وكذلك اخراج السيارة المستعملة في نقل البضائع والبالغ قيمتها ( ١٠٠٠٠٠ ) ليرة سورية . فيسجل :

أدوات النقل	الصندوق	رأس المال		
١٠٠٠٠٠		٣٠٠٠٠٠		٤٠٠٠٠٠

٢ - الموردون :

يبيع الموردون البضائع على الحساب الى التاجر ، وهم بذلك يزيدون قيمة الاموال التي جاء بها التاجر عند تأسيس المؤسسة . ولكن الاموال التي جاء بها التاجر تبقى بين عناصر الموجودات الى حين تصفية المؤسسة ، في حين يجب دفع قيمة الدين ( ثمن البضائع ) الى المورد عند حلول الاجل المتفق عليه .

يفتح التاجر حسابا الى كل من الموردين الذين يتعامل معهم مع العلم ان مدة الدفع وشروطه خاصة بكل منهم .

### ٣ - سندات الدفع :

هي السندات التي يحررها التاجر على نفسه لمصلحة الموردين او الكمبيالات التي يسحبها المورد على التاجر ويوقع عليها هذا الأخير بالقبول . ويمكن أن تصور مراحل هذه العملية كما يلي :

١ - زيادة البضائع وزيادة حساب الموردين .

وعند تحرير سند الدفع :

٢ - نقصان حساب المورد وزيادة حساب سندات الدفع .

٤ - الربح :

عندما تكون الإيرادات أكثر من المصاريف فيكون هناك ربح يسجل في جهة المطالب من الميزانية .

### المراجعة الاولى :

تصور حسابات المطالب الجهة او المآل الذي سوف تؤول اليه عناصر الموجودات . عندما يضع المورد او المقرض اموالا تحت تصرف التاجر ، وتظهر هذه الاموال بين عناصر الموجودات ، فهذا يعني ان التاجر قد عقد على نفسه ديناً لمصلحة المورد او المقرض ، ويجب تسديد هذا الدين في الموعد المتفق عليه . وعند حلول هذا الموعد فان الاموال المقرضة او ما يعادل قيمتها سوف تعود الى المورد او المقرض . فمن خلال وجهة النظر هذه تصور حسابات المطالب الجهة او المآل الذي سوف تؤول اليه عناصر الموجودات .

قد يسبب التاجر حرزاً للغير يجبر على التعويض عليه . فان هذا التعويض يشكل خسارة وهو بذلك يحدد أيضاً الجهة التي سوف تؤول اليها بعض عناصر الموجودات .

فإذا فصلنا رأس المال عن الديون يمكن ان نكتب المعادلة الآتية :

$$\boxed{\text{موجودات} = \text{رأس مال} + \text{ديون}}$$

ان هذه المعادلة تظهر ان الموجودات سوف تؤول الى التاجر والى الدائنين  
وإذا أردنا ادخال عنصر الخسارة تصبح هذه المعادلة كما يلي :

$$\boxed{\text{موجودات} + \text{خسائر} = \text{رأس مال} + \text{ديون}}$$

ان هذه المعادلة تدل ان الموجودات لا تكفي لتسديد رأس المال والديون .

### الملاحظة الثانية:

حساب السحوبات (prélèvements) .

يأخذ العامل اجرة لقاء عمله ، ويأخذ الرأسمالي فائدة لقاء الاموال التي  
يقرضها . والتاجر الذي يستعمل رأسماله في التجارة ويستثمره بفعاليته الخاصة يرى  
في الارباح التي يحققها اجرة اتعابه .

فالعامل او الرأسمالي او التاجر ، يستعمل قسماً من دخله في مصروفه الخاص  
( مسكن ، ثياب ، طعام الخ ... ) والمبلغ الذي يبقى من الدخل يعتبر  
بمثابة المبلغ المدخر .

الا ان نظام ضريبة الدخل لا يسمح للتاجر بتحويل مبالغ النفقات الشخصية  
التي يعتبرها التاجر اجرة له عن ادارة العمل .

لذلك يجب على التاجر ان يفتح حساباً خاصاً يدعى «المسحوبات الشخصية»  
يسجل فيه المبالغ التي يسحبها لاستعماله الخاص . مثال ذلك :

لتفرض ان ميزانية البدء لاحد التجار هي كما يلي :

مطالب	موجودات
١٠٠٠٠	اموال مختلفة
رأس مال	١٠٠٠٠

ولنفرض انه حقق ربحا قدره ( ١٠٠٠ ) ليرة سورية بعد أن حسب في نفقاته مسحوباته الشخصية البالغة ( ٣٠٠٠ ) ليرة سورية .  
فالربح الخاضع للضريبة يبلغ  $١٠٠٠ + ٣٠٠٠ = ٤٠٠٠$   
فالميزانية التي تعتبر الربح ( ١٠٠٠ ) ليرة فقط هي كما يلي :

مطالب	موجودات
١٠٠٠٠	اموال مختلفة
رأس مال	١١٠٠٠
ربح	
١٠٠٠	
<hr/>	<hr/>
١١٠٠٠	١١٠٠٠

في حين ان الميزانية التي يجب ان تقدم لوزارة المالية تظهر كما يلي :

مطالب	موجودات
١٠٠٠٠	مسحوبات شخصية
رأس مال	٣٠٠٠
ربح	١١٠٠٠
٤٠٠٠	اموال مختلفة
<hr/>	<hr/>
١٤٠٠٠	١٤٠٠٠

ان هذه الميزانية تظهر ان ارباح التاجر بلغت ( ٤٠٠٠ ) ليرة سورية وانه سحب منها ( ٣٠٠٠ ) ليرة سورية لقاء نفقاته الشخصية .

المرفقة الثالثة :

حساب التاجر الشخصي ( Compte de l'exploitant )

قد يقوم التاجر بأعمال تتناول أمواله الخاصة والأموال التي خصصها للتجارة. ولعدم مزج هذين النوعين من الأموال يفتح حساب خاص إلى التاجر يسجل فيه:

أ - في حقل ( منه ) : المبالغ التي سحبها من صندوق المتجر لشراء أسهم تبقى في عداد أمواله الخاصة . أو مبالغ دفعت لشراء عقار السكن الخاص أو شراء سيارة خاصة الخ ..

ب - في حقل ( له ) : مبلغ وضع مؤقتاً في الصندوق ، فوائد السندات والأسهم الخاصة التي حصلها المصرف الخ ...

إن رصيد هذا الحساب يكون دائماً أو مديناً .

مثال ذلك : - قام التاجر في ١/١/١٩٥٧ بالأعمال الآتية :

١ - شراء أسهم بمبلغ ( ١٥٠٠ ) ليرة سورية باسم التاجر ولا استعماله الخاص ودفعت ثمنها مصرف المحل التجاري .

٢ - وضع مؤقتاً في صندوق المحل ( ٥٠٠ ) ليرة سورية.

٣ - دفع من حساب المصرف مبلغ ( ١٥٠ ) ليرة لإصلاح سيارته الخاصة

٤ - سحب من الصندوق مبلغ ( ٤٥٠ ) ليرة سورية لقاء اجرة

انعابه الشخصية .

فنسجل هذه العمليات كما يلي :

أ - شراء أسهم

مصرف	حساب التاجر الشخصي
١٥٠٠	١٥٠٠

ب - وضع مبلغاً مؤقتاً في الصندوق

حساب التاجر الشخصي		صندوق	
٥٠٠	١٥٠٠		٥٠٠

ج - اصلاح السيارة الخاصة

المصرف		حساب التاجر الشخصي	
١٥٠٠		٥٠٠	١٥٠٠
١٥٠			١٥٠

د - اجرة اتعابه

الصندوق		المسحوبات الشخصية	
٥٠	٥٠٠		٢٥٠

هذا مع العلم انه يتم تسديد حساب التاجر الشخصي وحساب المسحوبات الشخصية من حساب نتيجة الدورة الحسابية .

## مسائل على الفصل السابع

مسألة ٢٧ :

تتألف ميزانية إحدى المؤسسات من العناصر الآتية :

ودائع وتأمينات ( ٣٥٠٠ ) ، ائاث ( ١٣٥٠٠ ) ، صندوق ( ٥٥٤٦٠ ) ،  
مصرف ( ٥٧٧٢٠٠ ) سندات دفع ( ٥٩١٠ ) ، موردون ( ٢٩١٥٠ ) سندات  
قبض ( ٨١٠٠ ) ، اوراق مالية ( ٣٥٢٠٠ ) ، زبائن ( ٨٩١٠ ) ، بضائع  
( ١٢٠٠٠ ) رأس مال ( ٦٧٨,٨٤٠ ) .

المطلوب

وضع الميزانية بعد تصنيف عناصر الموجودات والمطالب .

مسألة ٢٨ :

تتألف ميزانية أحد التجار من العناصر الآتية :

شهرة المحل ( ٢٠٠٠٠ ) ، ودائع ( ٦٠٠٠ ) ، مسحوبات شخصية ( ١٤٠٠٠ )  
نتيجة الدورة ( ٢٨٠٠٠ ) ، موردون ( ٥٩٠٠٠ ) ، أدوات واوائل ( ٣٠٠٠٠ )  
سندات دفع ( ٣٧٠٠٠ ) ، رأس مال ( ٦٠٠٠٠ ) ، أئاث ( ١٥٠٠٠ ) صندوق  
( ١٢٠٠٠ ) ، مصرف ( ٢٤٠٠٠ ) ، سندات قبض ( ١٥٠٠٠ ) ، بضائع  
( ١٨٠٠٠ ) زبائن ( ٣٠٠٠٠ ) .

المطلوب :

وضع الميزانية بعد تصنيف عناصر الموجودات والمطالب .

### مسألة ٢٩ :

تتألف عناصر ميزانية احد التجار بما يلي :

ودائع تأمينات (١٠٠,٠٠٠) ، تجهيزات (٤٧,٠٠٠) ، ادوات مكتب (٣٨,٠٠٠) ، ادوات نقل (٤٠٠,٠٠٠) ، موردون (٧٢٧,٧٠٠) ، سندات دفع (١٣١,٠٠٠) ، نتيجة الدورة (٢٥٥,٣٠٠) ، صندوق (١٢٨,٠٠٠) ، مصرف (٩٠٣,٠٠٠) ، بضائع (١٢١,٠٠٠) ، سندات قبض (٢٢,٠٠٠) ، راس مال (٨٠٠,٠٠٠) ، زبائن (٢٤٥,٠٠٠) .

#### المطلوب :

وضع الميزانية بعد تصنيف عناصر الموجودات والمطالب .

### مسألة ٣٠ :

تتألف ميزانية احد التجار من العناصر الآتية :

مسحوبات (٨٧,٤٥٠) ، شهرة المحل (٣٠,٠٠٠) ، نتيجة الدورة (١٧٤,٢٩٥) ، سندات دفع (٣١,٨٠٠) ، موردون (٣٥,١٧٠) ، مصرف سوريا ولبنان (١١٦,٥٠٠) ، بضائع (٢٦,٩٠٠) ، ودائع وتأمينات (١٠,٠٠٠) ، صندوق (٥,١٧٥) ، مصرف مصر (٣٠٩,٥٣٠) ، زبائن (٥١,٥١٠) ، راس مال (٥٨٧,٦٠٠) ، تجهيزات (١٢٠,٨٠٠) ، اثاث (٦٥,٠٠٠) .

#### المطلوب

وضع الميزانية بعد تصنيف عناصر الموجودات والمطالب .

### المسألة (٣١)

تتألف ميزانية احدى الشركات المساهمة من العناصر الآتية :

نفقات تأسيس (١٢,٥٠٠) ، شهرة المحل (٣٠,٠٠٠) ، ودائع وتأمينات

(١٢,٠٠٠) ، ادوات مكتب (٢,٠٠٠) ، اثاث (١٠,٠٠٠) ، ادوات نقل  
(٤٠,٠٠٠) ، موردون (٣٨,٥٠٠) ، سندات دفع (٥٥,٤٠٠) ، صندوق  
(٢٥,٣٠٠) ، نتيجة الدورة الحسابية (٨٥,٧٥٠) ، مصرف (١٠٧,٠٠٠) ،  
سندات قبض (٤٣,٧٥٠) ، رأس مال (٣٠٠,٠٠٠) ، بضائع (١٢٧,٨٥٠) ،  
زبائن (٦٣,٧٥٠) ، مسحوبات شخصية (٤٨,٠٠٠) .

### المطلوب

وضع الميزانية بعد تصنيف عناصر الموجودات والمطالب .

---